



سبنسر ولسون: شركات كويتية تتحين الفرصة للإدراج في «بورصة بلاس» البريطانية



توقع المدير التنفيذي لـ «أمارا - بريطانيا» عبر الوطن بلوغ النمو السنوي للتمويل الإسلامي عالمياً 15%

الصناديق الإسلامية البالغة 250 صندوقاً عالمياً تسجل نموا سنوياً 28%

نتوقع ارتفاع عدد الصناديق الإسلامية عالمياً إلى 925 صندوقاً في الأشهر الأولى 2010

أي كيه» العقارية الكويتية أحد الملاك الرئيسيين في «أمارا - بريطانيا» وأبرز المدرجين في «بورصة بلاس»

بورصة بلاس»: نهدف للتحويل لمركز للاستثمارات المدرجة في دول «الخليج» بما فيها صناديق الاستثمار

عينت هشام العتيبي وأحمد العصفور عضوين في مجلس إدارتها وخلقت منصة لإدراج الشركات الخليجية

كتب محمود عبدالرزاق

توقع المدير التنفيذي لشركة امارا القابضة البريطانية سبنسر ولسون، ان تحقق نشاطات التمويل الاسلامي، نموا يتراوح بين 10% و15% في العالم سنويا وربما ترتفع نسبة النمو مستقبلا

وأضاف ولسون في لقاء خاص مع «الوطن» ان الطلب الحقيقي على الاصدارات الاسلامية سوف يشهد نموا ملحوظا من قبل المصدرين للصكوك في الخليج، والكويت خصوصا خلال المرحلة المقبلة متوقعا مزيدا من الاقبال من قبل شركات الاستثمار وادارة الصناديق لتسجيل اسهمها وتداولها في أسواق لندن.

وكشف ولسون عن رغبة عدد من الشركات الكويتية في التسجيل لدى بورصة «بلاس البريطانية» وانها تتحين الفرصة المناسبة لذلك نظرا للمرونة والتسهيلات بخصوص شروط الادراج والتنظيمات التي تحكم الأسواق وتطبيق نظم الحوكمة، اضافة الى الوضع المستقر الذي تتمتع به البورصة معززا بأعلى متطلبات الشفافية واشترطات السيولة، والانفتاح أمام الشركات الأجنبية، الأمر الذي يجعلها بالنسبة للشركات الراغبة في الادراج في الأسواق البريطانية، سهلة المنال

وقال ولسون ان المصارف الاسلامية لديها وفق التقديرات المتوافرة أكثر من 300 مؤسسة مالية تعمل في 51 منطقة اختصاص قضائي، بالاضافة الى نحو 250 صندوق استثمار مشترك، وتسجل هذه الصناديق نموا يتجاوز 28% سنويا، مرجحا ان ينمو عددها الى نحو 925 صندوقا في 2010

واوضح ويلسون ان شركة امارا القابضة في المملكة المتحدة تأسست كشركة استثمارات متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، وتستحوذ على حصة مؤثرة في بورصة بلاس، ومن بين المساهمين في الشركة رجال اعمال ومستثمرون واعضاء مجالس ادارات من دول الخليج والشرق الاوسط، ومنها الكويت، وعلى سبيل المثال شركة أي كيه العقارية وتتجاوز قيمتها السوقية 900 مليون دولار، مشيراً الى ان الشركة تعتبر من كبرى الشركات المدرجة على بورصة بلاس، بالإضافة الى شركات خليجية وكويتية اخرى تخطط لادراجها على البورصة نفسها.

واضاف ان الشركة تركز نشاطاتها على الاستحواذات الاستراتيجية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالإضافة الى كونها مسجلة في منطقة حرة فانها تتيح نوعاً من الهيكلة المجدية من الناحية الضريبية التي تقسح المجال امام تحرير رأس المال وزيادة صافي قيمة الاصول بالنسبة للسهم، وهي تخطط لادراج اسهمها في سوق لندن للاستثمارات البديلة مما يحقق للمساهمين الاستفادة من استثمارات في شركات مغلقة فضلاً عن السيولة التي توفرها حقوق ملكية الاسهم العامة.

وبين ويلسون ان امارا تدير شركة «نيو هافن بيت الاستثمار» التي تم تأسيسها من اجل هذا الغرض، وهو استملاك حصة مؤثرة في بلاس ماركيتس، وتضم كبار رجال الاعمال ممن يتمتعون بخبرة واسعة في القطاعات المستهدفة، وبسجل حافل من الصفقات المهمة التي تبرهن على انجازاتهم.. وفيما يلي التفاصيل:

ما تقييمكم لمكانة الصيرفة الاسلامية وتوسعها عالمياً؟

المصارف الاسلامية تملك وفق التقديرات المتوافرة اكثر من 300 مؤسسة مالية تعمل في 51 منطقة - اختصاص قضائي، بالإضافة الى نحو 250 صندوق استثمار مشترك، وذلك مقارنة مع 102 صندوق اسلامي حول العالم في العام 2000، وتسجل هذه الصناديق نمواً يتجاوز 28% سنوياً، وفي ظل ذلك يتوقع ان يبلغ العدد نحو 925 صندوقاً الأشهر الأولى 2010، وفي حين تواصل الاسواق نموها في مجال التمويل الاسلامي، فان الحاجة ستتواصل لادراج العديد من الصناديق الاسلامية على البورصات العالمية.

نمو متوقع

وما توقعاتكم لمعدلات النمو المستقبلية للتمويل الاسلامي؟

اتوقع ان ينمو التمويل الاسلامي بمعدلات سنترأوح ما بين 10% و15% سنوياً، مع استمرارية هذا - النمو في المستقبل، في ظل تزايد شعبيته في اوساط الكثير من الناس وتنامي الاقبال عليه.

شركة استثمارية

اعطنا نبذة عن شركة امارا القابضة؟

تعتبر امارا القابضة شركة استثمارية تتخذ من دول مجلس التعاون الخليجي مقراً لها، ولكنها تعتمزم - الاكتتاب العام في فرص الملكية الخاصة والاكتتابات الخاصة في الصين والهند، ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقد تأسست في العام 2008 في عمرة ازمة شح الائتمان التي عانتها الاسواق المالية والمصرفية العالمية، وكان الهدف من وراء انشائها استغلال الفرص الاستراتيجية التي توفرت في تلك الاسواق نتيجة لتلك الازمة.

شراكات استراتيجية

وما الاستراتيجية التي تعتمد عليها الشركة في مناطق وجودها؟ وما خططها؟

تقوم استراتيجية الشركة على اساليب تجنبها تأثيرات الاداء الدوري للسوق، وقد ابرمت عددا من - الشراكات الاستراتيجية المهمة مع شركاء بارزين في الهند والصين والشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهي استراتيجيات من شأنها ان تضمن اكبر عدد ممكن من الصفقات المرتقبة. وتخطط الشركة لادراج اسهمها في سوق لندن للاستثمارات البديلة وذلك يحقق للمساهمين الاستفادة من استثمارات في شركات مغلقة فضلا عن السيولة التي توفرها حقوق ملكية الاسهم العامة

وتعد امارا شركة مسجلة في منطقة حرة «اوفشور» وتسعى الى ادراج اسهمها في سوق مالية عالمية، وستتيح هذه الهيكلية الجديدة من الناحية الضريبية تحرير المزيد من رأس المال وبالتالي زيادة صافي قيمة الاصول بالنسبة للسهم الواحد، وقد قطعت الشركة على نفسها التزاما بالتقيد بمبادئ صارمة لحوكمة الشركات والافصاح، بما في ذلك اصدار تقارير دورية بالنتائج المالية والتشغيلية

مساهمون كويتيون

هل من وجود لشركة امارا في الكويت، وهل يسهم فيها مستثمرون كويتيون وخليجيون؟

بالرغم من اننا لا نتداول بالاسهم الكويتية، الا ان من بين المساهمين والمستثمرين واعضاء الادارة - في الشركة الكثير من رجال الاعمال البارزين والعائلات التجارية من دول الخليج والشرق الاوسط في شركة امارا، ومنها الكويت وتركز نشاطاتها على الاستحواذات الاستراتيجية والاستثمارات في الشرق الاوسط وآسيا، وخص بالذكر على سبيل المثال شركة أي كيه العقارية وتتجاوز قيمتها السوقية 900 مليون دولار

تداولات قياسية

ما أهمية بورصة بلاس في لندن.. ومتى تأسست؟

يعود تأسيس بورصة بلاس كسوق مالية معترف بها في العام 2007 لتكون البورصة الثانية من - بورصتين فقط لتداول الاوراق المالية في المملكة المتحدة وتتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها، بمعنى ان هناك بورصتين فقط الاولى بورصة لندن والثانية بلاس ماركس التي لديها ادراج اساسي لاكثر من 200 شركة كبيرة، كما تتعامل وتتداول ايضا في اكثر من 8 آلاف سهم شركة اوروبية، ويصل حجم تداولات هذه البورصة في الاسهم الى مستويات قياسية، فعلى سبيل المثال، بلغ حجم التداول في شهر اغسطس الماضي 6.5 مليارات جنيه استرليني، وهو ما يتجاوز حجم التداول في أي سوق مالية خليجية باستثناء السوق السعودية

حصة مؤثرة

ماذا يعني استثمار شركة امارا في بورصة بلاس.. وما الأهمية التي تعلقونها على هذا الاستثمار؟

تدير شركة امارا شركة «نيو هافن بيت الاستثمار» التي تم تأسيسها من اجل هذا الغرض، وهو - استملاك حصة مؤثرة في بورصة بلاس، وتضم كبار رجال الاعمال ممن يتمتعون بخبرة واسعة في القطاعات المستهدفة، وبسجل حافل من الصفقات المهمة التي تبرهن على انجازاتهم

وأود ان اشير هنا الى ان شركة اي كيه العقارية الكويتية تعتبر من كبرى الشركات المدرجة على بورصة بلاس، بالإضافة الى شركات خليجية وكويتية على وجه الخصوص تخطط لادراجها على البورصة المذكورة.

وبالمناسبة، فقد عينت البورصة كلا من هشام العتيبي واحمد العصفور عضوين في مجلس الادارة، وقد شكل ذلك التطور فرصة رئيسية كبرى لخلق منصة لادراج الشركات الخليجية، بما فيها شركات الصناديق الاسلامية، في الاسواق المالية البريطانية

نمو الطلب

كم مضى على استثمار شركتكم في بورصة بلاس؟؟

يعود استثمارنا في هذه البورصة من خلال شركة امارا الى نحو بضعة اشهر، ونتوقع ان تشهد الفترة المقبلة نموا في الطلب الحقيقي من قبل المصدرين للصكوك في دول الخليج ومنها الكويت على وجه الخصوص، وشركات الاستثمار وادارة الصناديق، لتسجيل شركاتهم وتداول اسهمهم في لندن، حيث وجدوا فيها المرونة والتسهيلات لادراج بالإضافة الى التنظيمات التي تحكم الاسواق والادارة الرشيدة والحوكمة، بالإضافة الى الوضع المستقر الذي تتمتع به معززا باعلى متطلبات الشفافية واشترطات السيولة، والانفتاح امام الشركات الاجنبية، ناهيك عن القواعد التي تحكم عملية الادراج، الامر الذي يجعلها بالنسبة للشركات الراغبة في الاندراج في السوق البريطانية، سهلة التطبيق ولا تجد الشركات صعوبة في الاستجابة لها، مع ابتعادها عن العوامل والمؤثرات السياسية، ولهذا فاننا نعلم ان عددا من الشركات الكويتية ترغب في التسجيل لدى بورصة بلاس وتتحين الفرصة المناسبة

ثلاثة مصارف

لماذا اختيرت لندن مكانا لانشاء شركة امارا القابضة للتمويل الاسلامي.. ولماذا ايضا اخترتم بلاس؟
ماركت للاستثمار فيها بحصة كبيرة؟

بالنسبة للشق الاول من السؤال، فان الجميع يعلم ان لندن تعتبر عاصمة عالمية للمال والأعمال، وفي الوقت ذاته فانها أخذت في التحول وبسرعة كبيرة الى واحد من اهم وابرز المراكز المالية للتمويل الاسلامي خارج العالم العربي

وتعتبر البورصات في لندن من اكثر بورصات العالم استهدافا لتدرج عليها الادوات والاصدارات المالية العالمية.

وبالنسبة للشق الثاني، فان ذلك عائد الى المقدره التي اثبتتها بلاس في الاستجابة لاحتياجات المصدرين الاجانب، ومنهم شركات كويتية، والالتزام الصارم من قبل بلاس نحو الشرق الاوسط بتوفير افضل الخدمات، بالإضافة الى الاغراء الذي تمثله لندن للمستثمرين في الشرق الاوسط، والذي برهنت عليه حقائق الاداء الاسلامي ومنها ان هناك ثلاثة مصارف اسلامية بالكامل اصبحت مخولة من قبل هيئة الخدمات المالية البريطانية، وهي الجهة المعنية بتنظيم النشاطات المالية في المملكة المتحدة، بتقديم الخدمات الاسلامية في السوق البريطانية، وهذه البنوك هي البنك الاسلامي البريطاني، وبنك الاستثمار الاوروبي الاسلامي، وبنك لندن والشرق الاوسط

مركز للاستثمارات

باعتباركم من كبار المستثمرين في بورصة بلاس، ما الاستراتيجيات والفرص التي تستهدفونها؟

يتمثل هدفنا في تحويل بورصة بلاس الى مركز للاستثمارات المدرجة في دول مجلس التعاون - الخليجي بما فيها الصناديق الاسلامية، وكذلك الاستفادة من الدرجة العالية من السيولة التي تتمتع بها بلاس، بالإضافة الى اتخاذها لندن مقرا لها وما يوفره ذلك من اطار قانوني وتنظيمي عالي المستوى فضلا عن التشريعات العادلة التي تحمي حقوق المستثمرين

ولا يغيب عن البال ان وجود عضوين كويتييين في مجلس الادارة يترجم التزام بلاس نحو خدمة المنطقة، كما انها وضعت خططا لتعزيز وجودها في دول مجلس التعاون مع وجود مشرعين محليين لتسهيل عملية التفاعل مع الاسواق المحلية

ومن استراتيجيات البورصة العمل مع الشركات الاستثمارية المحلية والبنوك وبيوتات الوساطة المالية من اجل المشاركة في البورصة وادراج نفسها عليها

الشفافية والتنظيم

ما المزايا التي تتصف بها بورصة بلاس؟

تتميز هذه البورصة بجوانب ثلاثة اولها الشفافية، حيث انها تخضع لرقابة هيئة الخدمات المالية - الحكومية، وكونها سوقا ماليا عالي التنظيم لتداول الخدمات الاستثمارية، يتيح الفرصة امام الاسواق لاختيار الشركات المدرجة عليها في ضوء قوانين ومتطلبات مناسبة وتتماشى مع احتياجات عملائها

اما الجانب الثاني فهو الكفاءة في تقديم خدمات التداول لديها مع تغطية كاملة للاسهم التي يتم التداول عليها، بما فيها مؤشر صحيفة فاينانشال تايمز الكلي الذي يتضمن كل الاسهم، بالإضافة الى مؤشر فاينانشال تايمز لاسهم بورصة يوروفيرست، ناهيك عن اكثر من 8 آلاف سهم وورقة مالية سواء من اوراق الدين او الاسهم

اما الجانب الثالث والاخير فيتمثل في قيام البورصة في الوقت الحاضر بدراسة انشاء قاعات مخصصة لتداول المنتجات المالية الاسلامية الى جانب القاعات التقليدية، اذا ما وجدت حاجة في السوق لمثل تلك القاعات، وتجري المشاورات حاليا مع الشركات الاستثمارية الاسلامية والبنوك لمناقشة مبادرات ترمي الى تكريس وجود بلاس في الشرق الاوسط وتعزيزه

عمولات منافسة

هل من مزايا اخرى لبورصة بلاس؟

يتم توزيع بيانات الشركات المدرجة على بورصة بلاس من قبل الشركات العالمية الرائدة في نقل - وتزويد المعلومات مثل تومسون رويترز وفاينانشال تايمز ونيت بيلدر وفاكت ست وانتركتيف داتا وغيرها، الامر الذي يسهل طرق الانتشار والاختراق امام الشركات والصناديق العالمية، بالإضافة الى ان العمولات التي تتقاضاها من مستخدمي اوامر الشراء والبيع تعتبر منافسة جدا

كما توفر بورصة بلاس لعملائها سهولة التعامل في ضوء التماشي الكامل مع الخطوط العريضة التي يفرضها الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بعمليات التداول، وتوفير حوافز للشركات التي توفر السيولة للمتداولين من خلال وضع هيكل رسوم وعمولات بالغة التنافسية

وتتعامل مع البورصة بنوك وشركات وساطة عالمية كبرى مثل بنك ميريل لينش وبنك اتش اس بي سي
وبي ان بي باريبا، وشركة بروين دولفين ووتر هاوس ونوميس وغيرها الكثير

ع.ح

10/01/2010